

بسم الله الرحمن الرحيم

دروس الاستاذ السيد رضا حسيني نسب في

# علم الرجال

الدرس السابع

\*\*\*\*\*

## المصادر الرجالية الأربعة

تتطرقنا في الدروس السابقة إلى ذكر الاصول الرجالية التي هي أكثر وزناً في الأوساط العلمية ، بالنسبة إلى سائر الكتب في علم الرجال .  
و في هذا الدرس نذكر المصادر الأربعة ، التي تليها في الأهمية ،  
لقدمها و شهرتها:

- مشيخة الشيخ الصدوق
- مشيخة الشيخ الطوسي
- رجال البرقي
- رسالة أبي غالب الرازي

## مشيخة الصدوق

أما الأول فهو ما ألفه الشيخ أبو جعفر محمد ابن عليّ ابن الحسين ابن بابويه ، المعروف بالصدوق ، المتوفى عام 381 بعد الهجرة .  
قال الشيخ الطوسي في حقه في كتاب الفهرست: " جليل القدر ، يكنى أبا جعفر ، كان جليلاً ، حافظاً للأحاديث ، بصيراً بالرجال ، ناقداً للأخبار ، لم ير في القميين مثله في حفظه وكثرة علمه ، له نحو من ثلاثمائة

مصنف".

وقال الشيخ أبو العباس النجاشي: "أبو جعفر نزيل الري، شيخنا وفقهنا، ووجه الطائفة بخراسان، وكان ورد بغداد سنة 355، وسمع منه شيوخ الطائفة وهو حدث السن، وله كتب كثيرة".

وقال الشيخ المتقدم ابن إدريس الحلي في السرائر: "كان ثقة، جليل القدر، بصيراً بالأخبار، ناقداً للأثار، عالماً بالرجال، وهو أستاذ شيخنا المفيد، محمد بن محمد بن نعمان".

قام الشيخ الصدوق عند تصنيف كتابه "من لا يحضره الفقيه" بوضع مشيخته في آخر الكتاب، و بها يعرف طريق الشيخ إلى من روى عنه فيه.

و أبرز مشايخه و أساتذته هم :

1- والده الفقيه علي ابن الحسين ابن بابويه القمي.

2- الشيخ محمد ابن الحسن ابن الوليد.

3- الشيخ محمد ابن علي ماجيلويه.

4- الشيخ محمد ابن موسى ابن المتوكل.

5- الشيخ أحمد ابن علي ابن أحمد ابن محمد ابن عمران الدقاق.

6- الشيخ محمد ابن يحيى العطار.

### مشيخة الطوسي

و جعل الطوسي مشيخته في آخر كتابيه : "التهذيب و الاستبصار".

أما مشايخه و أساتذته فهم :

● أبو عبدالله أحمد بن عبدالواحد بن أحمد البزاز المعروف بابن الحاشر أو ابن عبدون ، المتوفى عام 423.

● أحمد ابن محمد ابن موسى المعروف بابن الصلت الأهوازي المتوفى عام 409.

● أبو عبدالله حسين بن عبدالله بن الغضائري المتوفى سنة 411.

● أبو الحسين علي بن أحمد بن محمد بن أبي جيد، المتوفى بعد عام 408.

● أبو عبدالله محمد بن محمد بن نعمان المعروف بالمفيد ، المتوفى عام 413.

● أبو الحسين الصقار، أو ابن الصقار.

● أبو الحسين بن سوار المغربي.

● الشيخ أبوطالب بن غرور.

● القاضي أبو الطيب الطبري الحويزي.

● أبو عبدالله أخو سرورة.

● أبو عبدالله بن الفارسي.

● أبو علي بن شاذان المتكلم و هو من شيوخه من علماء أهل

السنة.

● أبو منصور السكري و هو من علماء الزيديّة .

● أحمد بن ابراهيم القزويني.

- أبو العباس أحمد بن علي النجاشي. صاحب كتاب الرجال.
- جعفر بن الحسين بن حسكة القمي.
- الحسن بن أحمد بن القاسم بن محمد بن علي بن أبي طالب  
المحمدي، نسبة إلى محمد بن الحنفية ابن الامام علي (عليه  
السلام).

- الحسن بن محمد بن إسماعيل بن محمد بن أشناس.
- أبو محمد الحسن بن محمد بن يحيى بن داود الفحام.
- أبو الحسين حنبلش القمري.
- الحسين بن ابراهيم القزويني.
- الحسين بن ابراهيم بن علي القمي المعروف با بن الخياط.
- الحسين بن أبي محمد هارون بن موسى التلعكبري.
- عبدالحميد بن محمد المقرئي النيشابوري.
- عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن محمد بن مهدي بن خشانم.
- علي بن احمد بن عمر بن حفص المقرئ .
- السيد المرتضى علم الهدى أبو القاسم علي بن موسى بن محمد  
بن ابراهيم بن الإمام موسى الكاظم (عليه السلام) المتوفى  
عام 426.

- علي بن شبيل بن أسد الوكيل.
- القاضي علي التنوخي.

• علي بن محمد بن عبدالله بن بشران، المعروف با بن بشران المعدل.

• محمد بن أحمد بن أبي الفوارس.

• محمد بن سليمان الحرّاني.

• محمد بن سنان و هو من مشايخ الطوسي من علماء العامّة.

• محمد بن علي البصري.

• محمد بن علي بن خشيش بن نصر بن جعفر بن ابراهيم التميمي.

• محمد بن محمد بن محمد بن مخلد البزاز و هو من علماء العامّة.

• هلال بن محمد بن جعفر الحفار.

## رجال البرقي

و قد يسمّى بكتاب "الطبقات" ، لأئنه ذكر فيه أسماء الصحابة و المعاصرين للنبي (ص) و الأئمّة المعصومين (ع) على غرار الطبقات بحسب ترتيب عصورهم ، من دون التصريح بتعديلهم أو تجريحهم .

و اختلف المحققون في مؤلفه ، فقال البعض بأنه هو محمد ابن خالد البرقي ، و قال آخرون : هو ابنه أحمد ابن محمد ابن خالد البرقي، و رأى بعض الأعلام أنّ المؤلف هو حفيده عبد الله ابن أحمد البرقي ، أو ابن حفيده أحمد ابن عبد الله ابن أحمد.

و المشهور هو أنه لأحمد ابن محمد ابن خالد البرقي ، صاحب كتاب "المحاسن" ، المتوفى سنة 274 أو عام 280 بعد الهجرة. و وثقه النجاشي و الطوسي و عدّا كتاب "الطبقات" من تأليفاته. وكان أحمد بن محمد بن عيسى أبعده من "قم" ، ثم أعاده واعتذر إليه و لما توفي مشى في جنازته حافياً حاسراً ليبرى نفسه مما قذفه.

### رسالة أبي غالب الرازي

ألّفها أبو غالب أحمد ابن محمد ابن محمد ابن سليمان ابن الحسن ابن الجهم، المعروف بالرازي ، المتوفى عام 368 بعد الهجرة. قال النجاشي في ترجمته : "و كان أبو غالب شيخ العصابة في زمنه، و وجههم. له كتب : منها كتاب التاريخ ... و كتاب الرسالة إلى ابن ابنه أبي طاهر في ذكر آل أعين". و قال الشيخ الطوسي في الفهرست: "و كان شيخ أصحابنا في عصره و استاذهم و ثقّتهم. و صنّف كتباً ، منها : ... كتاب الرسالة إلى ابن ابنه أبي طاهر في ذكر آل أعين".

و – كما عرفت – كتب الرازي رسالته هذه إلى حفيده محمد ابن عبد الله ابن أحمد و ضمّها إجازته له ، و جمع في رسالته أخبار بني أعين (من أجداده) و ذكر أحوال رواة الحديث منهم و فئة من مشايخه. و أضاف في آخر رسالته فهرساً يحتوي على حوالي 122 كتاباً من كتب المؤلفين الذين يروي عنهم.

و روى أبوغالب الرازي عن مشايخ الطائفة في بداية القرن الرابع ،  
مثل حُميد بن زياد النينوائي (المتوفى عام 310) و عبد الله ابن جعفر  
الجميري (المتوفى عام 299) و الشيخ الكليني (المتوفى عام 329) و  
أحمد ابن محمد ابن سعيد المعروف بابن عقدة (المتوفى عام 333).  
و روى عنه : الشيخ المفيد ، و الحسين بن عبيدالله الغضائري  
وغيرهما.